

## غريب الحديث لابن قتيبة

العِصَاهُ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ أَتْرَكَ أَغْرَثَ أَيَّ أَجُوعٍ وَالْغَرِثُ الْجُوعُ يُقَالُ رَجُلٌ غَرِثَانٌ  
وَامْرَأَةٌ غَرِثَتْنِي وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " غَرِثَانُ فَارِثُكَوَا لَهُ " وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَهْلَهُ فَبُشِّرَ  
بِغُلَامٍ وَلَدٍ لَهُ فَقَالَ مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرِبُهُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ " غَرِثَانُ فَارِثُكَوَا لَهُ  
" فَلَمَّا شَرِبَ قَالَ كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ وَقَوْلُهَا فَارِثُكَوَا لَهُ مِنَ الرَّبِّ بَيْكَةٌ وَهُوَ الْأَقْطُ  
وَالْتَمَرُ وَالسَّيِّدُ مَنْ يُعْمَلُ رَحْوًا لَيْسَ كَالْحَيْسِ فَيُؤْكَلُ وَرَبُّ مَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشَرِبَ .  
قَالَ الْأَحْمَرُ الرَّبِّ بَيْكَةٌ شَيْءٌ يُطْبَخُ مِنْ بُرٍّ وَتَمَرٍ يُقَالُ مِنْهُ رَبِّكَتُهُ أَرَبُّكَ رَبُّكَ  
وَالطَّلَا الصَّبِيُّ وَأَصْلُ الطَّلَا وَلَدُ الطَّلَبِيَّةِ فَاسْتَعَارَهُ .  
وَقَالَ ابْنُ كَثُوفٍ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ " تَرَكْتُهُ يَلْعَبُ مَعَ طِلْعَانِ الْحَيِّ أَوْ مَعَ صَبْيَانِهِمْ " .  
يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ إِذَا أَكَلَ الزَّبِيبَ ثُمَّ تَرَكَهُ تَرَكَهُ وَهُوَ جَائِعٌ لِأَنََّّهُ لَا يَعْمَلُ كَمَا يَعْمَلُ التَّمَرُ  
. .  
وَقَوْلُهُ لَيْسَ كَالصَّقَرِ وَالصَّقَرُ عَسَلٌ الرَّطَابُ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَاسٍ يَصِفُ  
طَبِيئًا [ مِنْ الطَّوِيلِ ]